عفاك الله مثل الانسان في الاحسان كمثل الاشجار في الثمار
سبيله اذا اتى بالحسنه ان يرفها الى سنه وانا كما ذكرت لا املك
عضوين من جسدي وهما فوادي ويدي اما الفواد فعلق
بالوجد واما اليد فمولع بالجود لكن هذا الخلق النفيس
لا يساعده الكيس وهذا الطبع الكريم لا يحتمله الغريم
ولا قرابة بين الذهب والادب فلم جمعت بينهما والادب
جهدت في هذه الايام بالطباخ ان يطبخ لونا من جيمية
الشماخ فلم يفعل وبالقصاب ان يبيع ادب الكتاب
فلم يقبل وانشدت في الحمام ديوان ابي تمام فلم ينفذ
ودفعت الى الحجام مقطعات اللجام فلم ياخذ واحتيج في
البيت الى شيء من الزيت فانشدت في شعر الكميت الفي وثنتان
بيت فلم يغن ولو وقعت ارجوزة العجاج في توابل السكباج
ما عدمتها عندي ولكن ليست تقع فما اصنع فان كنت تحب
اختلافك الى افضالا علي فراحتي في ان لا انطلق ساحتي
وفرجي في ان لا تجي والسلام فصل ورد له كتاب بخط الاتي
ويعرق الاباط كالعقد من اي النواحي اتيته وكالحلك
على اي جنب طرحته ورحم الله فلانا قلت له يوما انك كثير
الرغبه سريع الملاله فقال عافاك الله هذه غيبه وفي
الوجوه غربيه وانما يغتاب المرء من وراء ظهره لا في سواء
وجهه فصل في استماحة شراب في يوم مطير وهو عافاك
الله العاقل وان وافا ابوه على جمل البريد من المضروب البعيد
في الخطب الشديد يوما هذا لم يستقبل جارته وان مات
لم يشيع جنازته وخل الى الركب ومطر كافواه القرب
ورجل ظاهر النفاق يلتمس الشراب ممن لا يرى قربه فكيف
شربه غير انك الى الشكر احوج منك الى السكر الا ترى
ان الله تعالى كيف من على البعوث بالثبوت وعلى السقوف
الا تنظر الى هذا المطر امطر عمارة ام مطر خراب وسقيا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)